

## 2/77- شرح رياض الصالحين - باب الغضب- أ د سامي بن محمد

الصقير-9 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين. نقل الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في - 00:00:01 فبالغضب اذا انتهكت حرمات الشرع وقال تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى في الغضب اذا انتهكت حرمات الشرع وقال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:00:20 ان تنصروا الله اي ان تنصروا شريعته ودينه باقوالكم وافعالكم. وذلك بالسيف والسانان والعلم والحجۃ والبرهان. ينصركم اي على اعدائكم ويثبت اقدامكم في حال الحرب وفي حال السلم وقد وعد الله عز وجل عباده بان ينصرهم اذا اتصفوا باوصاف فقال عز وجل ولينصرن الله من - 00:00:40

ينصروا ان الله لقوى عزيز. واکد ذلك سبحانه وتعالى بمؤکدات لفظية ومؤکدات معنویة اما المؤکدات اللفظیة فهي اللام والقسم المقدر. فقال ولینصرن الله من ينصروا اي والله لینصرن الله من ينصره. واما المؤکدات المعنویة فهي قوله تعالى ان الله - 00:01:14 لقوى عزيز. فهو قوي لا يغلب. وعزيز لا يذل. وكل قوة تظاد ذلك انها ذليلة مهزومة. ثم قال عز وجل الذين ان مکناهم في الارض. والتمکین في الارض لا الا بعد تحقيق عبودية الله عز وجل. كما قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا - 00:01:44 الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليکن لهم دینهم الذي ارضی لهم ولیبدلن فهم من بعد خوفهم امنا یعبدونني لا یشرکون بي شيئا. فإذا حققوا هذه العبودية مکنهم الله - 00:02:14 عز وجل في الارض وبعد التمکین في الارض يأتي الوصف الثاني الذين ان مکناهم في الارض اقاموا الصلاة اتوا بها قائمة بشروطها وارکانها وواجباتها ومستحباتها. فيحسنون ظهورها ويحسنون رکوعها وسجودها ویأتون بها بخشوع وحضور قلب. ويفعلونها في وقتها مع جماعة المسلمين - 00:02:34

القسم الثاني واتوا الزکاة. اي اعطوها لمستحقها طيبة بها نفوسهم منشرحة بها صدورهم بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة. ليطهروا انفسهم ويطهروا اموالهم. ويحسنوا الى اخوانهم الفقراء والوصف الرابع وامرها بالمعروف. والمعروف كل ما عرفه الشرع واقره - 00:03:04

فكل ما امر الله تعالى به فهو من المعروف سواء كان ذلك من الواجبات او من المستحبات ونهوا عن منکر والمنکر كل ما انکر الشع ونهی عنه سواء كان ذلك من الامور المحرمة او من الامور المکروهة - 00:03:34 والامر بالمعروف والنهی عن المنکر دعامتان عظيمتان في هذه الشريعة. ولهذا فظل الله تعالى هذه الامة على غيرها من الامم بسبب الامر بالمعروف والنهی عن المنکر. كما قال عز وجل كنتم خيرا مة اخررت - 00:03:54 للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنکر. والامر بالمعروف وامر بكل ما امر به الشرع. واعظم الامر بعبادة الله عز وجل وتوحیده. والنهی عن المنکر نهي عن كل ما نهي عنه الشرع. واعظم شيء في ذلك - 00:04:14

والنهی عن الشرك في عبادة الله وعن البدع والمعاصي بسائر انواعها فإذا تحققت هذه الاوصاف اقاموا الصلاة واتوا الزکاة وامرروا بالمعروف ونهوا عن المنکر. فان الله عز وجل ينصرهم والله تعالى لا يخلف وعده. ولهذا قال ولله عاقبة الامور. وهذه الاية الكريمة ان

تنصروا الله ينصركم - 00:04:34

ينصركم ويثبت اقدامكم فيها الحث على الانتصار لشريعة الله عز وجل والغضب اذا انتهكت حرمات ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يغصب ولا ينتقم لشيء نيل منه الا - 00:05:02

انتهكت حرمات الله فاذا انتهك احد حرم من حرمات الله عز وجل كان اشد الناس انتقاما لدين الله عز وجل لان مخالفة الشرع واتيان حرمات الله مما يغضب الله. فالواجب على المؤمن - 00:05:22

ان يكون عنده غيرة لدين الله. وان ينتصر لدين الله. وذلك بالامر بالمعرف والنهي عن المنكر. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.  
وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:42